

# هل يوجد اكل وشرب في ملكوت السموات ؟

متى 26: 29 و متى 19: 29 و مرقس 10: 30 و لوقا

18: 30 و متى 10: 28 و لوقا 12: 4 و لوقا 22: 30 و

لوقا 14: 15 و رؤيا 2: 7

Holy\_bible\_1

الشبهة

هل في الجنة أكل وشرب ومتع حسية ؟

جاء في إنجيل متى 26 عدد 9: واقول لكم اني من الآن لا اشرب من نتاج الكرمة هذا الى ذلك اليوم

اشربه معكم جديدا في ملكوت ابي. متى 19 عدد 29: وكل من ترك وفي نفس الإنجيل (svd). حينما

بيوتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او امرأة او اولادا او حقولا من اجل اسمي يأخذ مئة ضعف

.ويرث الحياة الابدية

وفي نفس الإنجيل متى 10 عدد 28: ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدر ان

(svd) .يقتلونها.بل خافوا بالحري من الذي يقدر ان يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم

وفي إنجيل لوقا 22 عدد 30: لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسي تدينون

.اسباط اسرائيل الاثني عشر

لوقا 14 عدد 15 فلما سمع ذلك واحد من المتكئين قال له طوبى لمن يأكل خبزا وفي نفس إنجيل

وجاء في سفر الرؤيا رؤيا 2 عدد 7: من له اذن فليسمع ما يقوله الروح (svd) .في ملكوت الله

(svd) للكنايس.من يغلب فسأعطيه ان يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله

مذهب النصارى في هذا العصر وبالإجماع أنه لا أكل ولا شرب ولا متع حسية في الجنة , وحينما

نطالع كل هذه النصوص أعلاه يتضح لنا قطعاً أن هناك أكل وشرب ومتع حسية في الجنة, وهناك

كيف تقولون أنه لا متع حسية في الجنة بل نكون أيضاً عذاب وألم للجسد في جهنم , والسؤال هو

أرواح؟ وهل الأرواح تأكل وتشرب؟

الرد

في البداية لا يوجد في العقيدة المسيحية جنة في نهاية الايام فالجنة هي كانت جنة عدن فقط

وكلمة جنة تعني حديقة اما في الابدية فهي تسمى ملكوت السموات او ملكوت الله ولا يوجد بها

جنة

ايضا الكتاب المقدس واضح جدا في موضوع ملكوت السموات انه ملكوت روحي وليس مادي

فقد شرح السيد المسيح هذا

إنجيل متى 22: 30

لأنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.

انجيل مرقس

12: 24 فاجاب يسوع وقال لهم أليس لهذا تضلون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله.

12: 25 لانهم متى قاموا من الاموات لا يزوجون ولا يزوجون بل يكونون كملائكة في السموات.

انجيل لوقا

20: 34 فاجاب وقال لهم يسوع ابناء هذا الدهر يزوجون ويزوجون.

20: 35 ولكن الذين حسبوا اهلا للحصول على ذلك الدهر والقيامة من الاموات لا يزوجون ولا

يزوجون.

20: 36 اذ لا يستطيعون ان يموتوا ايضا لانهم مثل الملائكة وهم ابناء الله اذ هم ابناء القيامة.

1كورنثوس 7 : 31

والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه. لان هيئة هذا العالم تزول.

وايضا قال الكتاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14 : 17

لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً، بل هو برّ وسلام وفرح في الروح القدس.

رسالة بولس الرسول الي أهل أفسس 1

1 : 3 مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح

وايضا شرح معلمنا بولس الرسول هذا تفصيلا

رسالة بولس الرسول الاولي الي اهل كورنثوس 15

35 لكن يقول قائل: «كيف يقيم الأموات؟ وبأي جسم يأتون؟»

36 يا غبي! الذي تزرعه لا يحيا إن لم يمّت.

37 والذي تزرعه، لست تزرع الجسم الذي سوف يصير، بل حبة مجردة، ربما من حنطة أو أحد

البَاقِي.

38 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُرُورِ جِسْمَهُ.

39 لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكَ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ.

40 وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ مَجْدَ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدَ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ.

41 مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَنِّزُ عَنِ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ.

42 هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ.

43 يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ.

44 يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ.

45 هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُخْبِيًّا».

46 لَكِنَّ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَىٰ بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.

47 الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

48 كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا.

49 وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.

50 فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَفْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ

الْفَسَادِ.

وايضا شرح معلمنا بطرس ان كل شئ مادى بكل العناصر يحترق وينتهي

رسالة بطرس الرسول الثانية 3

10 وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرْوُلُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيحٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

11 فَبِمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنَا سِ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟

12 مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَدُوبًا.

ويبقى فقط العالم الروحي

فملكوت السموات الروحي امر واضح جدا من الكتاب المقدس وهي مسكن الله والملائكة وايضا سيكون معهم الابرار والقديسين فالله والملائكة ليسوا كائنات مادية ولا ياكلوا ولا يشربوا ولهذا فالسموات فهي ليست مادية ولكن روحية لا يوجد فيها اكل ولا شرب.

والدليل ان الملكوت هو المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 1: 13

الَّذِي أَنْقَدَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 11

لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدى.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 1

أنا أناشدك إذا أمام الله والرب يسوع المسيح، العتيد أن يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره  
وملكوته:

وهو ايضا ملكوت الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5: 5

فإنكم تعلمون هذا أن كل زان أو نجس أو طماع الذي هو عابد للأوثان ليس له ميراث في  
ملكوت المسيح والله.

إنجيل متى 26: 29

وأقول لكم: إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم  
جديدا في ملكوت أبي.»

لان المسيح في حضن الاب

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 12

وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ  
تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

إنجيل مرقس 16: 19

ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ اذْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ.

إنجيل لوقا 22: 69

مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنِ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 34

مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنِ يَمِينِ  
اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِيْنَا.

فإنه روح والمسيح اخذ طبيعه الروحانية ولن يعيش في ملكوت مادي وايضا الابرار الذين سيتغيرون الي هذه الطبيعة النورانية الروحانية يعيشوا في ملكوت السموات الروحي

والان شرح لبعض الاعداد التي استشهد بها المشكك

الشاهد الاول

إنجيل متى 26: 29

وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.»

المتكلم هو المسيح وكما وضحت ان الرب يسوع المسيح الذي هو ليس مادي في ملكوت

كما شرحت سابقا في ملف

كاس العشاء الاخير هلي هي كاس واحده ام اكثر

وباختصار في عشاء يشربون كأس نبيذ ممزوجاً بماء، هذه كانت أول كأس.

وبعد ذلك كانوا يغسلون أيديهم، ثم يشكرون الله، ثم يضعون على المائدة أعشاباً مرّةً والفطير والحمل ومرقّةً من بلح وتين وزبيب، ثم يأخذون قليلاً من الأعشاب ويقدمون شكراً لله، ثم يأكلونها ويرفعون الصحون، ويضعون أمام كل محتفل كأس نبيذ كما فعلوا في أول الأمر.

وسبب رفع الصحون هو حمل الأولاد على الاستفهام عن سبب هذا، فيشرع رئيس العائلة في توضيح ما قاساه اليهود في مصر من النذل والعبودية، وكيفية إنقاذهم، وأسباب الاحتفال بعيد الفصح.

ثم يؤتى بالصحون ثانية، ويقول هذا هو الفصح الذي نأكله، لأن الرب عبر عن بيوت آبائنا في مصر. ثم يمسك الأعشاب ويقول إنها تشير إلى مرارة النذل. ويمسك الفطير ويقول إنه يشير إلى سرعة ارتحالنا من مصر لانه لم يوجد وقت يتوفر لتخمير العجين .

ثم يغسلون أيديهم ويأكلون. ويقرأ رب العائلة زمموري 113 و 114 ويصلي، ثم يشربون ما يكون أمامهم، وهي الكأس الثانية. ثم يغسلون أيديهم ثانية ويأكلون الطعام. ثم يغسلون أيديهم ويشربون كأساً ثالثة تسمى «كأس البركة» لأن رئيس العائلة يقدم الشكر لله. وكانوا يشربون كأساً رابعة قبل انصرافهم تُسمى «كأس التهليل» لأنهم كانوا يرتلون مزامير 115-118 وهي اضيفة بعد دخول ارض الموعد. وقد حافظ المسيح على هذه الطقوس لأنها كانت تدل عليه فالاربع كؤوس هم

1 كأس الشكر علي عبور المهلك ( الغضب )

2 كأس الفصح المذبوح لاجل الخلاص ( الكفارة )

3 كأس البركه ( الخلاص )

4 كأس التهليل ( الملكوت )

فالمسيح شرب ثلاث كوؤس في عشاء الفصح والرابع علي مرحلتين الاولي وهو ما قاله

انجيل متي 20

22 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ

أَشْرِبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ».

23 فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ

عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي».

فهو يتكلم عن صلبه بطريقة رمزية بكلمة الكاس وايضا الصبغة وهو الذي به بدا ملكوت الله بعد

تتميم المصالحة ويستمر حتي ملكوت السموات. فلهذا لا يؤخذ الكاس بطريقة حرفية ولا يجب ان

ياخذ الصبغة ايضا بطريقة حرفية وغيره . فهذا يؤكد انه اشارة الي حياة الفرح في الملكوت .

والذي يؤكد ذلك تعبير جديدا فهو لا يتكلم عن كاس شرب مادي ولكن مستوي روحي جديد يختلف

تماما عن العالم المادي.

الشاهد الثاني

انجيل متي 19

19: 29 و كل من ترك بيوتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او امرأة او اولادا او حقولا من اجل

اسمي ياخذ مئة ضعف و يرث الحياة الابدية

## انجيل مرقس 10

10: 29 فاجاب يسوع و قال الحق اقول لكم ليس احد ترك بيتا او اخوة او اخوات او ابا او اما

او امرأة او اولادا او حقولا لاجلي و لاجل الانجيل

10: 30 الا و ياخذ مئة ضعف الان في هذا الزمان ببيتا و اخوة و اخوات و امهات و اولادا و

حقولا مع اضطهادات و في الدهر الاتي الحياة الابدية

## انجيل لوقا 18

18: 29 فقال لهم الحق اقول لكم ان ليس احدا ترك بيتا او والدين او اخوة او امرأة او اولادا من

اجل ملكوت الله

18: 30 الا و ياخذ في هذا الزمان اضعافا كثيرة و في الدهر الاتي الحياة الابدية

في البداية شرحت هذا الموضوع في ملف

هل وعد الرب لمن يترك امرأة بان يكافأ بمائة امرأة ؟ متي 19: 28 و مرقس 10: 29 و لوقا

30: 18

وباختصار

ولكن المشكك هو ياخذ الاعداد بطريقه حرفيه ويضيف اليها الفاظ ومعاني غير موجوده وهذا خطأ

لان الاعداد في الثلاثة اناجيل تقدم فكر روحي واضح

وفي البداية اوضح معني مكافئة الله وهذه تطرق اليها في موضوع حياة التجارب

مفهوم مائة ضعف فرقم 100 هو دائما يشير الي معنى كمال اسرة المسيح فيتكلم عن الخروف الضال 99+1 ليكونوا مئة والثمار القصوي 100 ( ثلاثون وستون ومائة ) وعدد السمك الكبير وغيرها من الاشارات الي رقم مئة فهو ليس المقصود منه عدد فقط ولكن معنى الانضمام الي اسرة المسيح

ثانيا معنى المكافئة في العالم ليس فقط بمعنى مادي يحسب بالنقود فمثلا السلام الداخلي الذي يعطيه الرب لابناؤه كم يساوي من المال هو طبعا لا يقدر بمال وهو اكثر من مائة ضعف. فعندما يقول مئة ضعف في هذا الزمان فهل فهمها المشكك انه يقول مئة ضعف بيت اي يكون للمسيحي مئة بيت ؟ ومئة حقل ؟ وهل سيعوضة بمئة اخ جسدي اي ابيه ينجب له مئة اخ ومئة اخت ؟ ولو فهم كل ذلك بطريقة حرفية فكيف فهم مئة ام ؟ هل سيكون له مئة ام بالجسد ؟ وهل الله سيجعله ينجب مئة ابن ؟

بالطبع اسلوب فهم الاعداد بطريقة حرفية هو خطأ تماما ولهذا قال الكتاب

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 6

الَّذِي جَعَلْنَا كُفَاةً لِأَنَّ نَكُونَ خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَمُوتُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

فالمعنى سواء التعويض الارضي المئة ضعف هو تعويض ببركات روحية وتعزيات . والتعويض السماوي المئة ضعف هو ايضا التعزيات السماوية والفرحة التي لا تنتهي في الرب الي الابد.

اما الشاهد الثالث

انجيل متي 10

10: 28 و لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و لكن النفس لا يقدر ان يقتلها بل خافوا

بالحري من الذي يقدر ان يهلك النفس و الجسد كليهما في جهنم

انجيل لوقا 12

12: 4 و لكن اقول لكم يا احبائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و بعد ذلك ليس لهم ما

يفعلون اكثر

12: 5 بل اريكم ممن تخافون خافوا من الذي بعدما يقتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول

لكم من هذا خافوا

هنا المسيح باختصار يقول لا تخافوا فحياتكم ليست في يدهم بل في يد الله الذي في يده سلطان

ليس فقط على أجسادهم بل على نفوسهم. فمن ينكر المسيح لأنه خائف من العذاب سينقذ جسده

لأيام ولكن سيكون قد خسر نفسه أبدياً. وما أجمل أن نشعر أننا في يد الله الرحيم، وأنه لا سلطان

لأحد علينا ما لم يكن الله قد أعطاه هذا السلطان (يو 11:19).

وهو لا يتكلم عن ملكوت السموات اصلا بل العقاب بطريقة رمزية فالعقاب حقيقي ولكن وصفه  
بجهنم اي وادي هنوم هو التشبيه الرمزي لان بالطبع العذاب الابدني لن يكون في وادي هنوم  
بجانب اورشليم .

## الشاهد الرابع

### انجيل لوقا 22

22: 30 لتاكلوا و تشربوا على مائدتي في ملكوتي و تجلسوا على كراسي تدينون اسباط اسرائيل

### الاثني عشر

الرب يتكلم بأسلوب ايضا رمزي بعد ان تاكدنا ان ملكوت السموات ليس اكلا ولا شربا وليس مادي  
اصلا فالرب قصده ليس الأكل والشرب الماديين بل الشبع بالله (رو.14:17 + مت.5:6). تدينون  
أسباط إسرائيل = وهي ما شرحتها سابقا دينونة بالقياس يكونون بقبولهم للمسيح وحياتهم  
المتضعة وقداستهم علة تبكيت ودينونة لليهود ويفضحوا جحود اليهود وإثمهم على كراسي = يظهر  
بهذا علو درجة التلاميذ . فاثني يكونوا في نفس الموقف احدهم يعمل خير والثاني يعمل شر  
فيكون الاول ديان للثاني باعماله وليس بمعنى انه سيكون قاضي لان الديان هو الرب يسوع  
المسيح ولكن هذه دينونة بالقياس بمعنى ان بسبب اعمال الاول الجيدة ظهرت ان اعمال الثاني  
شريرة وظهر انه كانت له فرصه ان يعمل خير مثل الاول ولكنه فضل الشر ولهذا التلاميذ سيكونوا  
في يوم الرب العظيم كديانين للأسباط الإثني عشر، لأن ما كان ينبغي لهؤلاء أن يفعلوه، أي أن

يؤمنوا بالمسيح ويكرزوا به ويكونوا نوراً للأمم قد تخلوا عنه ولم يقوموا به، ولكن التلاميذ وهم من

شعب اليهود أي لهم نفس ظروف اليهود قد قبلوا المسيح وآمنوا به وكرزوا به وصاروا نوراً

للعالم، بل هم تركوا كل شيء لأجله. فماذا سيكون عذر اليهودي الذي رفض المسيح وهو يرى

أمامه التلاميذ الذين هم مثله في كل الظروف في مجد عظيم بسبب إيمانهم بالمسيح.

والذي يؤكد ان كلام المسيح هو رمزي وليس حرفي انه في العدد التالي قال

**22: 31** و قال الرب سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة

فلو كان يتكلم بطريقة حرفية فهل نتخيل بالفعل الشيطان واقف وفي يده غربال بطريقه حرفية

وياخذ ابناء الله بطريقه حرفية ويضعهم في الغربال ؟ بالطبع الكلام هنا بطريقة رمزية وليس

بطريقة حرفية ولا يختلف احد علي هذا فلماذا يا قبل المشكك العدد 31 انه رمزي ولكن عدد 30

يصر ان ياخذ بطريقة حرفية ؟ اليس هذا الكيل بمكيالين ؟

الشاهد الخامس

انجيل لوقا 14

**14: 15** فلما سمع ذلك واحد من المتكئين قال له طوبى لمن ياكل خبزا في ملكوت الله

المتكلم هنا احد المتكئين الذي لم يفهم كلام الرب يسوع المسيح جيدا لان كانت آخر كلمات

السيد لأنك تكافئ في قيامة الأبرار (آية 14). ولاحظ هذا أحد المتكئين، أن السيد يتكلم عن ما بعد

القيامة. وكان من الفريسيين بالتأكيد الذي يؤمنون بالقيامة وليس من الصدوقيين الذين ينكرونها. وكان فكر الفريسيين عن القيامة أن المسيح سيأتي ليملك على الأرض وسيقيم لهم وليمة عظيمة يقدم فيها لضيوفه خبزاً أسموه خبز الملكوت، وأنواعاً فاخرة من الأطعمة المصنوعة من لحوم البهائم والأسماك والطيور ولا سيما لحم الثور العظيم المسمى بهيموث المذكور في (أي 40:15). ومن لحم طير عظيم يشبه الجمل في الجسم ويسقيهم خمراً معتقة منذ بدء الخليقة ويطعمهم فاكهة لذيذة من أثمار الفردوس. فقول الرجل خبزاً في ملكوت الله = هو إشارة لهذا المفهوم. وكان رد المسيح على هذا الشخص يعني أن حرمان بعض الناس من دخول الملكوت ليس ناتجاً عن عدم دعوة الله لهم، لكن هو ناتج عن عدم قبولهم دعوة الله. وأن الذين سيحظون بالدخول إلى ملكوت الله هم أبعد الناس عن فكر الناس، فالذين يدخلون هم المساكين والجدع والعرج والعمي. فإذا كان هؤلاء هم بنو الملكوت أفلا تدعونهم أنتم في ولائكم. أصحاب اليهود رفضوا الدخول مثل الفريسيين والكهنة، وسبقهم المساكين، شعب الله اليهودي أغلبه رفض وسبقهم الأمم للدخول فالامر ليس مائدة ولا اكل ولا شرب ولكن محبة وفرح وسلام.

فلاحظ ان الشاهد ليس بدليل لانه مقولة لشخص مفهومه خطأ.

الشاهد السادس

سفر الرؤيا 2

2:7 من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنايس من يغلب فساعطيه ان ياكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله

هذا الكلام هو موجه لملاك كنيسة افسس. وطبعا الكلام هنا كله رمزي فباختصار معني العدد.

من له أذن فليسمع ما يقوله الروح = من يود الإنصات لصوت الله فليسمع للروح القدس المتحدث للكنايس جميعها. والسمع معناه أن نصغى ونميز ونطيع. نميز صوت الله من وسط أصوات العالم والشيطان والذات، ثم نخضع بإرادتنا لما سمعناه. وهناك من لهم أذان ولكنهم لا يسمعون وذلك لأن الخطية تملأ قلوبهم. أما أنقياء القلب فيستطيعون أن يسمعوا بأذن القلب الداخلية. واحتاج فترة هدوء كل يوم لكي اسمع صوت الله

للكنايس = اي ان هذا الكلام موجه لكل وليس شخص معين او كنيسة معينه او زمن معين

من يغالب = اي يحب الله ويحب كل شئ من خلال الله و يتعب ويصبر ويحتمل ويتوب لو سقط ويعود لمكانته الاولي ولا يتكبر ويلا يظن انه مصدر النور

فساعطيه = غير محدد الزمن ولكن غلف تعبك بالايمان الذي هو ثقة ورجاء

ان ياكل = لان الذي غير ممتلئ من محبة الله لن تشبعه شهوات وملاز العالم كله وشبعه الوحيد والأكل يعنى الشبع. ونقص الحب يشير لعدم الشبع. فالمسيح يود لو أن كنيسته تفهم أنه هو وحده سر الشبع ووحده فيه الشبع. فالعالم ليس فيه شبع، بل من يشرب منه يعطش والقلب الفاتر في محبته هو قلب جائع، لذلك يحتاج إلى الشبع من الرب شجرة الحياة. هذا يبدأ هنا على

الأرض ولكنه يكمل في السماء. فيبدأ الإنسان في التلذذ بمعرفة الله هنا، وتكمل هذه اللذة في السماء، فالحياة الأبدية هي معرفة الله

انجيل يوحنا 17

17: 3 و هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك و يسوع المسيح الذي

ارسلته

فالامر ليس اكل حرفي.

من شجرة الحياه = بالطبع لن ناكل كلنا من شجرة واحدة فهذا لا يعقل بطريقة حرفية ولكن الكلام عن المسيح نفسه بطريقة روحية لان المسيح يحيا فيا الان ونحيا فيه الي الابد واستخدم شجرة الحياه لانها علامة المحبه حتي باغلاق باب الجنه ومنع ادم من الوصول لشجرة الحياه كان بدافع المحبه لايحي ادم في انفصال عن الله ولكن بدالة المحبه يمت الانسان ليحيا مع الله التي في وسط فردوس الله = اي انه هو مركز كل شئ ولو امنت بذلك تقدر ان تحيا فيه

فكما قلت المشكك اخذ اعداد لها معني روحي مهم وحاول ان يطبقها باي شكل علي المعني

الحرفي الغير مناسب

ولكن واضح من الكتاب المقدس ان ملكوت السموات هو روحي وليس مادي

والمجد لله دائما